

الثوابت والمتغيرات في سياسة الدولة (دراسة فقهية مقارنة)

علي حنيفة بن أنوار

M1620627M01

تم تقديم الرسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قده دار الأمان - ماليزيا

وفقا لمتطلبات رسالة الماجستير في الشريعة الإسلامية

الملخص

تناولت هذه الرسالة قضية الثوابت والمتغيرات في مجال سياسة الدولة، مع الاهتمام بآراء الفقهاء من القدامى والمحدثين في بعض المسائل الخلافية والاجتهادية في هذا الموضوع. ونهجت هذه الرسالة منهج وصفي، وهذا المنهج قائم على استخدام الطريقة الاستقرائية الاستنتاجية حيث ينتقل فيها الباحث من مرحلة استقراء الجزئيات ومراقبتها إلى استخراج المقترحات واستنباط الحلول التي يتوصل بها إلى نتائج منطقية وحلول مقبولة. وهذه الرسالة تهدف إلى كشف المقصود بسياسة الدولة في منظور الشريعة الإسلامية، وكشف مفهوم الثوابت في سياسة الدولة وضوابطها، وصورها، ونماذجها، ومسائلها، وكذلك كشف معنى المتغيرات في سياسة الدولة وضوابطها، وصورها، ونماذجها، ومسائلها. وهذه الرسالة مهمة - بإذن الله تعالى - لمن يشعر بعدم وجود الدولة الإسلامية على منهاج النبوة في عصرنا الحاضر ويريد أن يشترك في عملية إعادتها فرديا وجماعيا، ولمن يريد أن يفهم مبادئ الإسلام في سياسة الدولة فهما صحيحا، ولمن يريد معرفة الثوابت والمتغيرات في قضية سياسة الدولة والتفريق والتمييز بينهما، وكذلك لمن يريد معرفة آراء العلماء قديما وحديثا في قضية الثوابت والمتغيرات في سياسة الدولة. ولعل هذه الرسالة - بمشيئة الله تعالى وتوفيقه - يستفد بها المجتمع في تكوين الأفكار السياسية الصحيحة، وتكون مرجعا هاما للذين يريدون أن يسوسوا الدولة بشرع الله عز وجل.

ABSTRACT

This study discusses the issue of consistency and change in the field of national politics by taking into account the opinions of old and new *fuqaha* on some of the problems of differences and *ijtihad* in this topic. This study uses a descriptive approach based on the use of deductive inductive method. The researcher moves from the stage of extrapolating and researching up to issuing proposals and devising solutions that ultimately lead to logical results and acceptable solutions. This study aims to explain the meaning of national politics according to the perspective of Islamic sharia and explain the concept of consistency in national politics as well as its handling, its forms, examples and problems. This study also explains the meaning of change in national politics and its operation, its form, its examples as well as its problems. This study is important for those who feel that there is no country that can become a model for Islamic countries that follows the method of the prophet today and want to participate in the process of restoring it individually and in groups. This study is also important for those who want to understand the principles of Islam in sharia politics with the right understanding. It is also important for those who want to know the consistency and change in sharia politics issues that are specific to the country and the difference between consistency and change. It is also important for those who want to know the opinions of scholars of the past and present on the issues of consistency and change in national politics. It is hoped that this study can benefit the society in the formation of correct political ideas and become an important reference material for those who wish to rule the country according to the sharia law of Allah S.W.T.

الفهرس

ب	صفحة الاعتماد
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
و	الملخص
ز	ABSTRACT
ح	الفهرس
١	المقدمة
١٥	الفصل التمهيدي في السياسة الشرعية
١٦	المبحث الأول: تعريف السياسة
١٦	تعريف السياسة في اللغة
١٦	تعريف السياسة في الاصطلاح
١٨	المبحث الثاني: ماهية السياسة الشرعية
١٨	تعريف الشرعية في اللغة
١٨	تعريف الشرعية في الاصطلاح
١٩	السياسة الشرعية عند فقهاء الحنفية
٢٠	السياسة الشرعية عند فقهاء المالكية
٢٠	السياسة الشرعية عند فقهاء الشافعية
٢١	السياسة الشرعية عند فقهاء الحنابلة

٢١	السياسة الشرعية عند المعاصرين
٢٣	المبحث الثالث: لفظ السياسة في تراثنا الإسلامي
٢٣	لفظ السياسة ومفهومها في القرآن الكريم
٢٥	لفظ السياسة في السنة النبوية المطهرة
٢٦	قول أحد الصحابي عن معنى السياسة
٢٦	قول أحد الخلفاء الأقدمين عن معنى السياسة
٢٧	المبحث الرابع: تقسيم السياسة باعتبار مطابقتها للشرع
٢٩	المبحث الخامس: أهمية السياسة الشرعية
٣١	المبحث السادس: موضوع السياسة الشرعية
٣٢	المبحث السابع: مجالات السياسة الشرعية
٣٥	المبحث الثامن: ميزات النظام السياسي في الإسلام
٣٩	المبحث التاسع: أهداف النظام السياسي الإسلامي
٤٢	المبحث العاشر: الدولة وما يندرج تحتها
٤٢	تعريف الدولة
٤٦	شمولية الإسلام وفكرة فصل الدولة عن الدين
٤٧	مشروعية الدولة في القرآن الكريم
٤٨	مشروعية الدولة في الحديث النبوي الشريف
٤٩	إقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدولة الإسلامية في المدينة المنورة
٥٠	حاجة المسلمين إلى الدولة الإسلامية التي تحتضن الإسلام والمسلمين

٥١	أركان الدولة في النظام السياسي الإسلامي
٥٤	الفصل الأول: الثوابت في سياسة الدولة
٥٥	المبحث الأول: تعريف الثوابت لغة واصطلاحاً
٥٥	تعريف الثوابت في اللغة
٥٥	تعريف الثوابت في الاصطلاح
٥٨	الخلاصة
٥٩	المبحث الثاني: مصادر الثوابت في سياسة الدولة
٦١	المطلب الأول: المصدر الأول القرآن الكريم
٦١	تعريف القرآن الكريم:
٦٢	القرآن قطعي الثبوت:
٦٢	نصوص القرآن من جهة دلالتها:
٦٣	نموذج الثوابت في السياسة من القرآن الكريم:
٦٤	المطلب الثاني: المصدر الثاني السنة النبوية المطهرة
٦٤	تعريف السنة النبوية المطهرة:
٦٤	أقسام السنة باعتبار سندها:
٦٦	قطعي السنة وظنيها من جهة ورود:
٦٧	قطعي السنة وظنيها من جهة الدلالة:
٦٧	نماذج من الثوابت في السياسة من السنة النبوية:
٦٩	المطلب الثالث: المصدر الثالث الإجماع

٦٩	تعريف الإجماع:
٦٩	أركان الإجماع:
٧١	أنواع الإجماع من جهة حصوله:
٧٢	قطعي الإجماع وظنيتها من جهة الدلالة على حكمه:
٧٢	نموذج الثوابت في السياسة من الإجماع:
٧٤	المبحث الثالث: ضوابط الثوابت في سياسة الدولة
٧٧	المبحث الرابع: أهمية الثوابت في سياسة الدولة
٧٩	المبحث الخامس: من الثوابت في سياسة الدولة
٨٠	المطلب الأول: أن تطبق الشورى في الحكم
٨٠	التعريف بالشورى
٨١	أدلة وجوب الأخذ بالشورى على الحكام
٨٣	حكم الشورى
٨٥	الشورى بين معلمة أو ملزمة لرئيس الدولة
٩٣	المطلب الثاني: الحكم بما أنزل الله
٩٣	مفهوم الحكم بما أنزل الله
٩٤	أدلة مشروعية الحكم بما أنزل الله
٩٥	مبدأ الحكم بما أنزل الله يمنع الحاكم أن يكون مستبدا أو ديكتاتورا
٩٧	المطلب الثالث: درء المفساد وجلب المصالح للرعية
٩٧	مفهوم درء المفساد وجلب المصالح للرعية

- ٩٩ التأسيس الشرعي لهذا الثابت
- ١٠٠ حالة التعارض بين المصلحتين
- ١٠٠ حالة اجتماع المصالح مع المفساد
- ١٠٢ **المطلب الرابع: أن يكون للدولة رئيسا**
- ١٠٢ مفهوم عبارة أن يكون للدولة رئيسا
- ١٠٣ التأسيس الشرعي لهذا الثابت
- ١٠٦ ضوابط طاعة رئيس الدولة
- ١٠٨ **المطلب الخامس: أن يكون رئيس الدولة صالحا للرئاسة**
- ١٠٨ الشروط المعتبرة في رئيس الدولة
- ١٠٨ أولا: الإسلام
- ١١١ ثانيا: العدالة
- ١١٣ ثالثا: العلم
- ١١٥ رابعا: القوة
- ١١٦ خامسا: الأمانة
- ١١٨ **المطلب السادس: أن تكون الدولة دولة مدنية لا دينية بالمفهوم الغربي**
- ١١٨ مفهوم الدولة المدنية
- ١٢٠ مفهوم الدولة الدينية
- ١٢١ **المطلب السابع: لزوم طاعة الأئمة في غير معصية**
- ١٢٣ الأدلة على لزوم طاعة الأئمة في غير معصية

المطلب الثامن: بطلان البيعات المفارقة لجماعة المسلمين ١٢٥

ماهية البيعة ١٢٥

ماهية جماعة المسلمين ١٢٥

شروط صحة البيعة ١٢٥

بطلان البيعات المفارقة لجماعة المسلمين من الثوابت ١٢٦

المطلب التاسع: إن للأمة الحق في اختيار الإمام أو عزله ١٢٨

طريقة اختيار الإمام ١٢٨

ماهية أهل الحل والعقد ١٢٩

شروط أهل الحل والعقد ١٢٩

الأدلة على أن الأمة لها الحق في اختيار الإمام أو عزله ١٣٠

المطلب العاشر: العقوبات المحددة من حدود وقصاص ١٣٣

تقسيم الجرائم باعتبار جسامة العقوبة في الشريعة الإسلامية ١٣٣

الجرائم التي لها عقوبات مقدرة والتي ليست لها عقوبات مقدرة في الفقه الإسلامي ١٣٤

النصوص الشرعية في عقوبات جرائم الحدود ١٣٥

عقوبة جريمة القذف ١٣٨

عقوبة جريمة الشرب ١٣٩

عقوبة جريمة السرقة ١٤٠

عقوبة جريمة الحراية ١٤٠

عقوبة الردة ١٤٢

١٤٢	عقوبة البغي
١٤٣	النصوص الشرعية في العقوبات المقررة لجرائم القصاص والدية
١٤٦	الفصل الثاني: المتغيرات في سياسة الدولة
١٤٧	المبحث الأول: تعريف المتغيرات لغة واصطلاحاً
١٤٧	تعريف المتغيرات لغة
١٤٧	تعريف المتغيرات اصطلاحاً
١٤٩	الخلاصة
١٥٠	المبحث الثاني: ضوابط المتغيرات في السياسة الشرعية
١٥٤	المبحث الثالث: أسباب التغيير في السياسة الدولية
١٥٥	المطلب الأول: تغير اجتهاد الأئمة
١٥٥	ماهية الاجتهاد
١٥٥	شروط أهلية الاجتهاد
١٥٦	المجال الذي يجوز فيه الاجتهاد
١٥٧	صور تغير اجتهاد الأئمة في القضايا التي تتعلق بسياسة الدولة
١٥٩	المطلب الثاني: تغير الأعراف والعادات
١٥٩	تعريف الأعراف والعادات
١٥٩	أنواع العرف والعادة عند العلماء
١٦١	ضوابط اعتبار العرف لبناء الأحكام عليه
١٦٢	صورة تغير الأحكام في قضية السياسة بسبب تغير الأعراف والعادات

- المطلب الثالث: العمل على تحقيق مقاصد الشريعة ١٦٤
- ماهية مقاصد الشريعة..... ١٦٤
- تقسيم المصالح إلى الضروريات والحاجيات والتحسينيات ١٦٦
- من صور تغير الأحكام المتعلقة بالسياسة بسبب العمل على تحقيق مقاصد الشريعة
- ١٦٨
- المطلب الرابع: مراعاة مصالح الأمة ١٧٠
- ماهية المصالح ١٧٠
- تقسيم المصالح باعتبار ما شهد له الشارع ١٧٠
- تغير الأحكام في قضية السياسة بسبب مراعاة مصالح الأمة..... ١٧٢
- المطلب الخامس: تغير الحال الذي قيد به الحكم ١٧٤
- مبدأ التدرج في التشريع ١٧٤
- مبدأ مسايرة التشريع مصالح الناس ١٧٥
- مبدأ التيسير والتخفيف في التشريع ١٧٥
- صورة تغير الأحكام المتعلقة بالسياسة بسبب تغير الحال الذي قيد به الحكم ١٧٦
- المبحث الرابع: من المتغيرات في السياسة الشرعية ١٧٩
- المطلب الأول: اشتراط أن يكون الإمام قرشياً ١٨٠
- التأصيل الشرعي في اشتراط أن يكون الإمام قرشياً..... ١٨٠
- اختلاف العلماء في اشتراط أن يكون الإمام قرشياً..... ١٨١
- المطلب الثاني: التحالف مع غير المسلمين لمصلحة المسلمين..... ١٨٦

١٨٦	تحريم اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين من الثوابت في السياسة
١٨٦	التحالف مع غير المسلمين في مصلحة المسلمين من المتغيرات في السياسة
١٨٧	اختلاف الفقهاء في حكم التحالف مع غير المسلمين في مصلحة المسلمين
	المطلب الثالث: التحالفات المرحلية مع بعض الاتجاهات العلمانية في الدولة الإسلامية.....
١٩٣	الإسلامية.....
١٩٣	ماهية الاتجاهات العلمانية.....
١٩٤	الأصل في الموالاة والمودة مع الاتجاهات العلمانية.....
١٩٥	التحالف المرحلي مع الاتجاهات العلمانية المعتدلة قد تقتضيه المصلحة.....
	التحالفات المرحلية مع بعض الاتجاهات العلمانية من الظنيات وموارد الاجتهاد والمتغيرات.....
١٩٦	المتغيرات.....
١٩٧	المطلب الرابع: إنشاء الأحزاب السياسية وتعددتها والاشتراك فيها.....
١٩٧	ماهية الأحزاب السياسية ومقوماتها.....
	الاختلاف حول قضية إنشاء الأحزاب السياسية وتعددتها والاشتراك فيها بين الإجازة والمنع.....
١٩٨	والمنع.....
٢٠٥	الخاتمة.....
٢٠٥	القسم الأول: النتائج.....
٢٠٩	القسم الثاني: التوصيات.....
٢١٠	المصادر والمراجع.....